**س/ ما هو التضخم وما هي أسبابه : -**

**ج/** عرف التضخم بأنه الارتفاع المستمر والمؤكد للأسعار كذلك يعرف التضخم بأنه نقود كثيرة تطارد سلع قليلة وقد ينتج من التضخم بعض الارتفاعات في الأسعار ولكنها ليست تضخمية بل تحدث بصورة جزئية مثل عجز العرض في المحاصيل الزراعية وارتفاع الأسعار نتيجة لذلك.

عرف (فلمينغ) التضخم بأنه ذلك المعدل المتغير للمستوى العام للأسعار لاقتصاد ما أي هو التغير في المستوى العام للأسعار في كل وحدة زمنية ويتضمن التعريف المذكور مسألتين أساسيتين الأولى فكرة المستوى العام للأسعار والثانية معدل التغير لكل سعر.

ويقصد بالمستوى العام للأسعار المتوسط المرجح لأسعار السلع والخدمات في الاقتصاد اما معدل التغير في المستوى العام لأسعار هو (معدل التضخم) فقياس معدل التغير في المستوى العام للأسعار.

F=(Pt-Pt-1/Pt-1)/100

ومن أبرز مساوئ التضخم هو انخفاض في قيمة النقود ولكون التضخم هو الارتفاع الحلزوني في المستوى العام للأسعار فأن قيمة النقود يمكن التعبير عنها رياضيا وفق المعادلة التي توضح العلاقة العكسية بين التضخم وقيمة النقود.

Vm=1/p

ان السبب في العلاقة بين التضخم وقيمة النقود واهتمامهم الكلاسيك الجدد بهذه العلاقة هو ما حدث في المانيا بعد الحرب العالمية الثانية اذ انهارت قيمة النقود بسبب الارتفاع المزمن للمستوى العام وانتهى الامر بانهيار العملة الألمانية.

**2. أسباب التضخم:-**

مثلما عرفنا ان التضخم ينتج عن ارتفاع في المستوى العام للأسعار ولكون السعر هو ناتج تقاطع العرض والطلب هذا يعني ان اختلال قوى العرض والطلب وراء التشوهات والاختلالات السعرية التي تنتج مشكلة التضخم ويمكن استعراض أسباب التضخم على النحو التالي: -

1. التضخم الناشئ عن سحب الطلب: - هو التضخم الذي يحدث عند ارتفاع مستوى الطلب – الانفاق الكلي (الطلب او الانفاق الاستهلاكي او الاستثماري) في وقت بقاء العرض الكلي ثابتاً عند مستوى معين بسبب بلوغ الاقتصاد مرحلة الاستخدام الأمثل للموارد الاقتصادية او عندما لا يستطيع العرض الكلي بلوغ مستوى الطلب الكلي بالسرعة ذاتها وهنا لابد ان نميز بين ثلاثة مراحل مختلفة للعرض والطلب الكلي: -
2. مرحلة الموارد الاقتصادية غير المستغلة وهنا يكون الطلب الكلي محفزا للإنتاج
3. مرحلة الموارد الاقتصادية المستغلة بشكل نسبي وهنا يكون الطلب الكلي محفزاً للإنتاج والاسعار معاً
4. مرحلة الموارد الاقتصادية المستغلة تماماً (مرحلة التوظف الكامل للعناصر الإنتاجية) وهنا يكون الطلب الكلي محفزا للأسعار فقط ويسمى التضخم هنا بالتضخم الحاد او الجامح.
5. التضخم الناشئ عن دفع الكلفة: - ان السبب نشوء هذا النوع هو الارتفاع في المستوى العام لأسعار الموارد الاقتصادية الأساسية الداخلة في الإنتاج والتي تسبب زيادة في تكلفة الإنتاج مثل ارتفاع أجور العمال وأسعار الفائدة وأسعار الإيجارات وأسعار مواد الخام وأسعار الموارد الاقتصادية المستوردة من الخارج.
6. التضخم المستورد: - هو الارتفاع في أسعار السلع والخدمات النهائية المستوردة من الخارج ويحصل التضخم المستورد في الاقتصادات الصغيرة مثل الاقتصاد العراقي نتيجة الاعتماد الكلي على السلع والخدمات المستوردة، حيث ان الاقتصاد الصغير لا يمكن ان يلعب دوراً في التسعير الخارجي لأسعار السلع والخدمات في السوق الدولية.
7. التضخم الهيكلي: - هو التضخم الحاصل في بعض الصناعات داخل الاقتصاد من زاوية الطلب والعرض على الرغم من الاقتصاد الكلي متوازن مثل ارتفاع أسعار مواد الخام واجور العاملين وارتفاع الطلب في قطاع صناعة السيارات دون البقية القطاعات المكونة لاقتصاد القومي.